كتاب فتيا فقيه العرب(*)

لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي

- ٢ -

قيل له : الرجل يمشي قبل حلول الحول ؛ هل تسقط عنه الزكاة ؟

قال : نعم .

يقال : مشى الرجل ؛ إذا ذهب ماله بعد كثرته .

قيل له : هل يعد مع الفرش ، الحشو ؟

قال : نعم .

الفرش ؛ الإناث من الضأن[1] . والحشو ؛ أولادها .

قيل له : أفي المئتين ـ تنقص نواةً ـ زكاة ؟

قال : لا .

النواة ؛ وزن خمسة دراهم .

قيل له : بَرٌّ سقطت في هلال[2] .

قال : نجس .

البرّ ؛ الفارة .

والهلال ؛ بقية الماء في الحوض .

(*) انظر القسم الأول من هذا المقال في الجزء الثالث من هذا المجلد الثالث والثلاثين .

(١) في الملاحن ص ٣٠ : الصغار من الإبل . وفي (المفردات في غريب القرآن) ص ٣٨٢ مادة « فرش » والفرش : ما يفرش من الأنعام ، أيْ ؛ يركب . قال ـ تعالى : « حمولة وفرشا » .

(٢) في المزهر ج ١ ص ٦٣٥ ؛ وفي فتاوى فقيه العرب : سئل عن بر سقطت في هلال . قال : نجس . البرّ : الفارة . والهلال : بقية الماء في الحوض .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل له : متى تجب الصدقة في القرار ؟

قال : اذا كانت أربعين .

القرار ؛ الغنم .

قيل له : ما يجب في الحاضرتين ؟

قال : الدية .

الحاضرتان ؛ الأُذنان .

والحواضر ؛ الآذان .

قيل له : علق خالط ماء .

قال [f. 7 a] : نجس ؛ اذا كان قليلا .

العلق ؛ الدم .

قيل له : علق خالط ماء .

قال : ينجس ؛ إذا كان قليلاً .

العلق ؛ الخمر .

وقيل له : ما تقول في الصلوة في الملقوط ؟

قال : لا بأس .

الملقوط ؛ المرفوء .

قيل له : هل يُتَوَضَّأ بالماء المُسَكَّن ؟

قال : نعم .

المُسَكَّن ؛ المحمي بالسَكَن ؛ وهي النار [1] .

وقيل له : هل تجب الصدقة قبل الهجر ؟

قال : لا

الهجر : السنة [2] .

---

(١) وتراجع الملاحن ص ٦٠ .

(٢) في تاج العروس ج ٣ ص ٦١١ ؛ مادة (هجر) : ولقيته عن هجر ، بالفتح ؛ أي بعد حول ونحوه . وقيل : الهجر ؛ السنة فصاعدا ..

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول العرب : لا أكلمك هجراً ؛ أي سنة .

قيل له : المرأة تدرس أقل من يوم ، فتترك الصلاة ؟

قال : تعيد .

الدرس ؛ الحيض[1] .

يقال : درست المرأة ؛ إذا حاضت .

وقيل له : مع المصر شفعة ؟

قال : لا

المصر ؛ الحدّ .

وهذا مذهب أصحابنا ؛ اذا وقعت الحدود [f. 7 b] ، فلا شفعة .

قيل له : أللشبعان أن يقصر الصلوة ؟

قال : له ذلك ، مع مسافة القصر .

الشبعان ؛ الآمن .

قال ثعلب[2] : رجل شبعان ؛ آمن .

---

(١) وتراجع السامي في الأسامي ص ٧٧ ، والمزهر ج ١ ص ٥٠٨ .

(٢) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، ابو العباس ، النحوي ، الشيباني ؛ مولاهم ؛ المعروف بثعلب . ولد في سنة ٢٠٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٩١ هـ . له ترجمة في الكنى والألقاب ج ٢ ص ١١٥ – ٧ ، ونزهة الألباء ص ٢٩٣ – ٩ ، ومروج الذهب ج ٤ – ٢١٥ – ٦ و ص ٢١٧ – ٨ ، والفهرست ص ١١٠ – ١١ ، وشذرات الذهب ج ٢ ص ٢٠٧ – ٨ ، وتاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٠٤ – ١٢ ، وتاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ ص ١٨٠ – ١ ومعجم الأدباء ج ٥ ص ١٠٢ – ٤٦ ، وضبط الأعلام ص ٢٤ ، وإنباه الرواة ج ١ ص ١٣٨ – ٥١ ، ومراتب النحويين ص ٩٥ – ٦ ، وبغيـة الوعاة ص ١٧٢ – ٤ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٥٥ – ٦٧ ، وهدية العارفين ج ١ ص ٥٤ ، وتاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ٦٤ ، وريحانة الأدب ج ١ ص ٢٣٣ – ٥ ، وهدية الأحباب ص ١١٤ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ص ٦٦٢ – ٣ ، وروضات الجنات ص ٥٦ – ٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل له : هل في محراب المسجد صلوة ، بصلاة الإمام ؟

قال : نعم .

المحراب ؛ العُلْو .

قال الشاعر [١] :

ربة محراب إذا جئتُها لم ألفها [٢] أو أرتقي سلّما [٣] [٤]

وقيل له : هل يجوز التيمم بالنعل ؟

قال : نعم ؛ إن علق غبارها باليد .

النعل ؛ الحرّة [٥] . والحرة ؛ أرض فيها حجارة سود . (*)

---

(١) هو وضّاح اليمن . تراجع تاج العروس ج ١ ص ٢٠٦ ، ولسان العرب ج ٣ ص ٣٠٥ ، والصحاح ج ١ ص ٤٢ ؛ مادة (حرب) ، ومجمع البيان مج ١ ص ٤٢٦ (آل عمران : ٣٧) ومج ٤ ص ٣٨٠ - ١ (سبأ : ١٠) ، والأغاني ج ٦ ص ٤٣ ، وشرح المقصورة الدريدية ص ٨٧ ، وجمهرة اللغة ج ١ ص ٢١٩ . وفي مقاييس اللغة ج ٢ ص ٤٩ - غير منسوب .

(٢) في المراجع المذكورة ، لم ألقها .

(٣) البيت من كلمته الطريفة التي اختارها أبو الفرج الاصفهاني في كتاب الأغاني ج ٦ ص ٤٣ - ٤ ، وأوّلها :

يا ابنة الواحد جودي فما ان تصرمني فبا أو لما

(٤) رواية شرح المقصورة الدريدية ص ٨٧ :

ربت محراب اذا جئتها لم أدن حتى أرتقي سلما

وفي شرح المفضليات ص ٢١٣ ، و ٧٦٨ ، وجمهرة اللغة ج ١ ص ٢١٩ :

ربة محراب اذا جئتها لم أدن حتى أرتقي سلما

وفي مجمع البيان مج ٤ ص ٣٨١ :

ربة محراب اذا جئتها لم ألقها أو أرتقي سلما

وفي الأغاني ج ٦ ص ٤٥ :

ورب محراب اذا جئتها لم ألقها أو أرتقي سلّما

(٥) وفي الملاحن ص ٩٠ : القطعة الغليظة من الأرض .

(*) هنا وردت جملة لم تر لجنة المجلة وجهاً لذكرها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل له : هل يفسد لعاب البصير الماء القليل [١] ؟

قال : نعم .

البصير ؛ الكلب [٢] .

قيل : فإن صار لعابه في عضوض ؟

[f. 8 a] قال : كذلك .

العضوض ؛ البئر ، البعيدة القعر ؛ إن كان ماؤها قليلاً ، فسد بلعابه ، واذا كان كثيراً ، لم يضر . هذا مذهبنا .

قيل له : هل تغرم العافية ما أكلت ؟

قال : نعم .

العافية [٣] ؛ التي تأتي زرع قوم ، أو ثمرهم ؛ فتأكل منه ؛ لإقامة الرمق . فقد أبيح لها ذلك ؛ على أن توفّر ثمنه على صاحبه .

قيل له : هل في عقص اليد قود ؟

قال : إن أوهن ذلك .

العقص : لَيّ اليد .

يقال : عقص يده ، يعقصها ، عقصا ؛ إذا لواها .

قيل له : هل يكون الأب عاقلاً ؟

قال : لا .

يريد ؛ انه لا يعقل عن الابن ، اذا قتل خطأ ؛ وهذا مذهبنا ؛ لا يؤخذ الأب بجريرة ابنه ، ولا الابن بجريرة أبيه .

---

(١) في المزهر ج ١ ص ٦٣٧ ؛ من قتيا فقيه العرب : يفسد لعاب البصير الماء القليل – يعني الكلب .

(٢) وتراجع شرح المقامات الحريرية ج ٢ ص ١٢١ .

(٣) تطلق العافية على الدابة أو الطير . (لجنة المجلة)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قيل له : هل يُرَدّ الفرس من العُقاب ؟

قال : نعم ؛ اذا استعابه العلماء .

[f. 8 b] العقاب ؛ شبه لوزة تخرج في إحدى قوائم الدابّة .

قيل له : هل في العَلْم قود ؟

قال : نعم .

العَلْم ؛ شق الشفة العليا [١] .

قيل له : هل على قاتل الأعمى مغرم ، إذا صال ؟

قال : لا

الأعمى ؛ الفحل .

يقال للسيل والفحل ؛ الأعميان [٢] .

قيل له : هل يقتل العيّار في الحرم ؟

قال : نعم .

العيّار ؛ الأسد .

قال الشاعر :

لما رأيت أبا عمرو ، رزمت له عمداً [كما[٣]] رزمَ العيّارُ في الغُرُفِ [٤][٥]

الغرف ؛ جمع غريف ، وهو الغابة .

---

(١) وتراجع الملاحن ص ٩ .

(٢) في كتاب السامي في الأسامي ص ٧٨ ؛ الأعميان : السيل ، والجمل الهايج . وفي المزهر ج ٢ ص ١٧٤ ، واصلاح المنطق ص ٤٣٨ – ٩ ، والمخصص ج ١٣ ص ٢٢٤ ؛ قال أبو عبيدة : الأبهان – عند أهل البادية – السيل والجمل الهائج ، يتولّد منهما ؛ وهما : الأعميان .

(٣) الزيادة من المراجع .

(٤) رواية المراجع :

لما رأيت أبا عمرو رزمت له منّي كما رزم العيّار في الغرف

(٥) تراجع الصحاح ج ١ ص ٣٧٣ ، ولسان العرب ج ٢٠ ص ٦٢٣ ، وتاج العروس ج ٣ ص ٤٣٤ ؛ مادة (عير) ، وفي مقاييس اللغة ج ٤ ص ٤١٨ ؛ مادة (غرف) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل له : هل تؤخذ الجزية من العباد ؟

قال : نعم .

العباد ؛ نصارى أهل الحيرة . والنسبة اليهم ؛ عباديّ .

قيل له : ما كفّارة العاتق ؟

قال : إطعام عشرة مساكين ، أو كسوتهم ، أو تحرير رقبة مؤمنة ، أو صيام ثلاثة أيام ؛ إن لم يجد ذلك .

العاتق ؛ اليمين المتقدّمة .

يقال : عتقت عليه يمين ؛ اذا تقدّمت [ووجبت (١)] .

[f. 9 a] قال أوس (٢) :

عليّ الّية عتقت قديما وليس لها ـ وإن طلبت ـ مرام (٣)(٤)

وقيل له : هل يطوف بالبيت عاتكة ؟

قال : أكره ذلك (٥) .

العاتكة ؛ المتضمّخة بالخلوق ، والطيب .

وقيل له : محرم ، قتل عثمانا .

قال : عليه قيمة العثمان .

العثمان ؛ فرخ الحبارى .

قيل له : هل تقسم العجوز بين الورثة ؟

قال : لا . لكن ، تباع ، ويقسم الثمن بينهم .

العجوز ؛ السيف .

---

(١) الزيادة من اصلاح المنطق ص ٢٦١ .

(٢) هو أوس بن حجر ؛ الشاعر المعروف ، كما في المراجع .

(٣) رواية اصلاح المنطق ص ٢٦١ :

علي الّيــة عتقت قديما فليس لها وان طلبت مرام

(٤) تراجع لسان العرب ج ٤٠ ص ٢٣٥ ، والصحاح ج ٢ ص ١٠٤ ، وتاج العروس ج ٧ ص ٤ ؛ مادة (عتق) ، واصلاح المنطق ص ٢٦١ .

(٥) في المزهر ج ١ ص ٦٣٧ ؛ من فتيا فقيه العرب : يكره أن تطوف بالبيت عاتكة ـ وهي ؛ المتضمّخة بالطيب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل له ـ أيضا : ما تقول في عجلة ، خالطتها عجوز ؟

قال : تُغسل .

العجلة : الاداوة .

والعجوز[1] : الخمر .

قيل له : هل للشيخ ـ إذا عجن ـ أن يصلّي قاعدا ؟

قال : لا ؛ ما قدر على القيام .

العاجن : الذي إذا نهض ، عجن الأرض بيديه من كِبَر .

قال الشاعر[2] :

فأصبحت كنتيًّا ، وأصبحت عاجنا وشرّ خصال المرء : كنت وعاجن[3][4][5]

---

(١) هذا ؛ وللعجوز معان كثيرة ، ذكرها الفيروزابادي في (القاموس المحيط) ؛ مادة (عجز) ج ٢ ص ١٨١ ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ، في تاج العروس ج ٤ ص ٥٠ ـ ٢ ، والمرحوم السيد محسن الأمين العاملي ، في معادن الجواهر ج ٣ ص ٥٠٥ ـ ١٠ .

(٢) هو الأعشى (ظ ؟) تراجع ملاحيق الصبح المنير ص ٢٥٩ ، والدرر اللوامع ج ١ ص ٢٢٩ نقلا من الهمع .

(٣) رواية تاج العروس ج ٩ ص ٢٧٤ ، ولسان العرب ج ٥٥ ص ٢٧٧ ، مادة (عجن) :

فأصبحت كنتياً ، وهيجت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن

وانشاد ابن بزرج (كما في الدرر اللوامع ج ١ ص ٢٢٩) :

قد كنت كنتياً فأصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفي شرح الشافية ج ٢ ص ٧٧ ، والمخصص ج ١٣ ص ٢٤٦ :

وما أنا كنتي وما أنا عاجن وشر الرجال الكنتني وعاجن

ورواية الأصل توافق الصحاح ج ٢ ص ٣٩٢ ، وديوان الأعشى (الصبح المنير) ص ٢٥٩ ، وأساس البلاغة ج ٢ ص ٣٢١ ؛ (كنت) .

(٤) تراجع تاج العروس ج ٩ ص ٢٧٤ ، ولسان العرب ج ٥٥ ص ٢٧٧ ، والصحاح ج ٢ ص ٣٩٢ ، والصبح المنير ص ٢٥٩ ، وشرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٥٠٨ ، وأساس البلاغة ج ٢ ص ٣٢١ ، والمخصص ج ١٣ ص ٢٤٦ ، وشرح المفصل ج ٦ ص ٨ ، وسر صناعة الإعراب ج ١ ص ٢٣٠ ، والدرر اللوامع ج ١ ص ٢٢٩ ، وشرح شواهد شرح الشافية ج ٤ ص ١١٨ ـ ٩ ، وشرح الشافية ج ٢ ص ٧٧ .

(٥) انظر هذه الحاشية في الصفحة التالية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

[f. 9 b] وقيل له : رجل له عذاران ، فأخذ الأطول ؛ لا لعلة في الأقصر ، هل له أن يقصر الصلاة ؟

قال : له ذلك .

العذاران ؛ الطريقان .

قال ذو الرّمة :

عذاران في جرداء ؛ وعث خصورها (١) (٢) (٣)

وقيل له : امرأة ، بليت بعاذل .

قال : تغتسل .

العاذل ؛ عرق دم المستحاضة .

وقيل له : هل يجوز التيمم بالعِرْق ؟

قال : نعم .

العِرق ؛ الأرض السبخة ؛ تنبت الطرفاء .

---

(٥) الكنتيّ : الذي لا يقدر على النهوض من الكبر إلا بعد الاعتماد على يديه اعتماداً تاماً كأنه يعجز (تراجع شرح الشافية ج ٢ ص ٧٧) . وفي سر صناعة الإعراب ج ١ ص ٢٣٠ : فقوله : « كنتيا » ؛ معناه ؛ انه يقول : كنت في شبابي أفعل كذا ، وكنت في حداثتي أصنع كذا .

(١) رواية الصحاح ج ١ ص ٣٦٠ ، واللسان ج ٢٠ ص ٥٥٠ ، وتاج العروس ج ٣ ص ٣٨٧ ، والمعاني الكبير ج ٢ ص ٧١٠ ، وديوان ذي الرمة ص ٣٠٦ :

عذارين في جرداء وعث خصورها

وفي ديوان ذي الرمة ، والمعاني الكبير :

عذارين عن جرداء وعث خصورها

(٢) صدره :

ومن عاقر ينفي الألاء سراتها

وفي المعاني الكبير :

من عاقر ينفي الألاء سراتها

(٣) البيت من كلمة أوّلها :

تصابيت في اطلال ميّة بعدما تبا نبوة بالعين عنها دثورها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل له : ما الذي يفسد الغرَب ؟

قال : ما غيَّره .

الغرَب : الماء الكثير ؛ لا يفسده شيء من النجاسة ، إلاّ أن يغيّره .

وقد قيل : الغرَب : النهر الشديد الجرية .

وقيل له : هل لقتيل العصا دية ؟

قال : لا .

قتيل العصا : رجل فارق الجماعة ، فيقتل [1] . وهو في الحديث [2] [3] .

قيل له : محرم ، قتل عكرمة .

[f. 10 a] قال : عليه شاة [4] .

العكرمة : الحمامة [5] .

وقيل له : رجل خاف على نفسه الغيم ، هل له أن يتيمم ؟

قال : له ذلك .

الغيم : العطش ، وحرارة الجوف .

قيل له : هل يحدّ الرجل في الغبيراء ؟

قال : إذا علم منه السُّكْر .

---

(١) تراجع كتاب العصا ص ١٨٤ . وفي النهاية ج ٣ ص ١٠٣ ؛ مادة (عصا) : أي ؛ اياك أن تكون قاتلاً ، أو مقتولاً ، في شق عصا المسلمين . وتراجع ـ أيضاً ـ ثمار القلوب ص ٥٠٤ ، والمخصص ج ١٥ ص ١٥٩ .

(٢) تراجع النهاية ج ٣ ص ١٠٣ « مادة ـ عصا » ، وفي الفائق في غريب الحديث ج ٢ ص ١٥٨ : صلة بن اشيم ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال لابن السايل : اياك وقتيل العصا ... وفي مجازات الأحاديث النبوية ص ٢٢٤ : ومنه قول صلة ابن أشيم لأبي السليل : اياك وقتل العصا . وكذا رواية أصل (كتاب العصا) الخطي ، وقد صحّحها محقّقه وفاقاً لرواية النهاية والفائق والمخصص .

(٣) في ثمار القلوب ص ٥٠٤ : قتيل العصا ـ العرب تقول : اياك وقتيل العصا . . .

(٤) في المزهر ج ١ ص ٦٣٧ ؛ من فتيا فقيه العرب : يحرم قتل العكرمة ، عليه شاة ـ يعني ؛ الحمامة .

(٥) في المزهر ج ١ ص ٥١١ : وأبو عكرمة ؛ الحمام .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغبيراء : السكركة ، وهو نبيذ الذرة [١] .

قيل له : هل يتوضأ بماء الفقير ؟

قال : كلّ ماء طاهر ؛ فانّه يتوضأ به .

الفقير : مخرج الماء من القناة [٢] .

وقيل له : هل الفاجر يمينا وشمالاً تفسد صلاته ، إذا علم ؟

قال : لا .

الفاجر : المايل .

وإذا مال يمينا ، وشمالاً ؛ في صلوته ، عن الجهة ؛ جهة القبلة ، ثم علم ، لم تكن عليه إعادة .

قال لبيد ؛ في الفاجر [٣] :

فان تتقدم تغش منها مقدّما غليظاً ، وإن أخرت ، فالكفل فاجر [٤][٥][٦]

---

(١) تراجع تاج العروس ج ٣ ص ٤٣٧ ؛ مادة (غبر) و ص ٢٧٦ ؛ مادة (سكر) واللسان ج ١٨ ص ٣٧٥ – ٦ ؛ مادة (سكر) ، وتاج العروس – أيضاً – ج ٧ ص ١٤٣ ؛ مادة (سكركة) ، و ج ٥ ص ٣٨٢ ؛ مادة (سفرقع) ، والصحاح ج ١ ص ٣٧٤ ؛ مادة (غبر) ، والمعرب ص ٢٣٦ ؛ مادة (الغبيراء) وفقه اللغة ص ٤٠٢ ، والنهاية ج ٣ ص ١٤٧ ؛ مادة (غبر) .

(٢) وفي الملاحن ص ٤٨ ؛ جماعة الفقر ، وهي ثقاب تحفر في الأرض وكايا ؛ ينفذ بعضها إلى بعض ، حتى يجتمع ماؤها إلى بئر واحدة ، أو يسيح على الأرض.

(٣) من كلمة له يخاطب عمه أبا مالك . تراجع لسان العرب ج ٢١ ص ٤٧ ؛ مادة (فجر) .

(٤) رواية الديوان ص ٥ ، والمعاني الكبير ج ٢ ص ٧٨١ :

فإن تتقدم تغش منها مقدما عظيما وان أخرت فالكفل فاجر

(٥) البيت من كلمة أوّلها :

من كان منّي جاهلا أو مغمّرا فما كان بدْعا من بلائي عامر

وقبله :

فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن بأنك ان قدمت رجلك عاثر
فأصبحت أنّى تأتها تبتئس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر
فان تتقدّم . . . . . البيت

(٦) تراجع لسان العرب ج ٢١ ص ٤٧ ، والصحاح ج ١ ص ٣٨١ ، وكتاب المعاني الكبير ج ٢ ص ٨٧١ ، وديوان لبيد ص ٥ وأمالي المرتضى مج ١ ص ٤٥٧ ، وخزانة الأدب مج ٣ ص ١٩١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل له : ما تقول في الفَلاح ، مع الفاضح ؟

قال : عليه [f. 10 b] القضاء .

الفَلاح ؛ السَّحُور .

والفاضح ؛ الصبح .

يقال : أفضح الصبح ، وفضح ؛ إذا بدا .

وقيل له : هل يفسد الماء قرنُ الفرس ؟

قال : لا .

القرن ؛ الدفعة من العرق ، والجمع قرون :

قال زهير [١] :

تعـوّد [٢] الطراد فكل يوم تسن على سنابكها قرون [٣][٤][٥][٦]

---

(١) من كلمة أوّلها :

ألا ابلغ لديك بـني تميم وقد يأتيك بالنصح الظنون

(٢) البيت مكسور ولعل الصواب : تعوّدت . (لجنة المجلة)

(٣) في المعاني الكبير ج ١ ص ٨ :

يعودها الطراد وكل يوم تسن على سنابكهـا القرون

وفي ديوان زهير ص ١٨٧ :

تعودها الطراد فكل يوم تسن على سنابكهـا قرون

وفي الصحاح ج ٢ ص ٤٠٠ :

تضمر بالأصائل كل يوم تشن على سنابكهـا قرون

(٤) صدره ، في لسان العرب ج ٥٦ ص ٣٣٣ ، وتاج العروس ج ٩ ص ٣٠٦ ، والصحاح ج ٢ ص ٤٠٠ ؛ مادة (قرن) ، وشرح ديوان زهير ص ١٨٧ – على رواية –

تضمر بالأصائل كل يوم

(٥) في خزانة الأدب مج ٣ ص ١٣٧ (في شرح الشاهد ٤٩٥) ؛ قول الشاعر :

بآبة يقدمون الخيل زورا تسن على سنابكهـا القرون

(٦) تراجع ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١٨٧ ، ولسان العرب ج ٥٦ ص ٣٣٣ ، وتاج العروس ج ٩ ص ٣٠٦ ، والصحاح ج ٢ ص ٤٠٠ ، والشطر الثاني في المخصص ج ٩ ص ١٤٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل له : هل تفسد الماء المُقْعَدَة ، إذا ماتت فيه ؟

قال : لا .

المقعدة : الضفدعة . والجمع ، المقعدات .

وقيل له : هل يجوز السعي بين الصفا والمروة ؛ على عاج ؟

قال : نعم .

العاج : الناقة اللينة العطف ، الفارهة .

قال الشاعر (١) :

وتفري بنا المومأة عاج كأنها (٢) (٣) (٤)

وقيل له : محرم ، قتل أبا المدلج .

قال : لا أعلم عليه شيئا .

أبو المدلج : القنفذ (٥) .

وقيل له : رجل ، سرق خليجا ، هل عليه قطع ؟

[f. 11 a] قال : ينظر إلى القيمة .

الخليج : الرسن (٦) .

---

(١) هو ذو الرمة . تراجع مقاييس اللغة ج ٤ ص ١٨٠ ؛ مادة (عوج) .

(٢) في مقاييس اللغة :

تقدّى بي المومأة عاج كأنها

(٣) عجزه – كما في مقاييس اللغة :

أمام المطايا تفتق حين تذعر .

(٤) تراجع لسان العرب ج ٩ ص ٣٢٤ ، وتاج العروس ج ٢ ص ٨٠ ، ومقاييس اللغة ج ٤ ص ١٨٠ ؛ مادة (عوج) .

(٥) تراجع مقاييس اللغة ج ٢ ص ٢٩٤ . وفي لسان العرب ج ٩ ص ٢٧٣ ، والمجمل ج ١ ص ٣١٨ ؛ مادة (دلج) : والمدلج ؛ القنفذ .

(٦) في الملاحن ص ٤٥ ، واصلاح المنطق ص ٨٩ : الحبل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشاعر (١) :

وبات بعيني في الخليج كأنه كميت مدمى ، ناصع اللون أقرح (٢)(٣)

المدمَّى : الأحمر .

وقيل له : محرم ، قتل الفوغاء .

قال : في كل واحدة ، قبضة من طعام .

الفوغاء : الجراد .

وفي أدب الكاتب (٤) : صغار الجراد .

وقيل له : رجلٌ ضرب رجلاً بحشفة ، فقتله .

قال : يقتل بمثلها .

قال : الحشفة : الصخرة الرخوة (٥) .

قيل له : الرجل الأحمر ، يحضر القتال ، هل يُسْهَم له من الغنيمة ؟

قال : نعم .

الأحمر : الذي لا سلاح معه .

يقال : أحمر ، وحُمْر .

---

(١) هو تميم بن مقبل . تراجع تاج العروس ج ٢ ص ٣٤ ، والصحاح ج ١ ص ١٤٨ ، ولسان العرب ج ٩ ص ٢٥٧ . ورواه في الملاحن ص ٤٥ ، ومقاييس اللغة ج ٢ ص ٢٠٧ (خلج) - غير منسوب .

(٢) في مقاييس اللغة ج ٢ ص ٢٠٧ :

فبات يغـني في الخليج . . . . البيت

(٣) قبله - كما في المراجع ؛ ما خلا الصحاح :

فبات يسامي بعد ما شج رأسه فحولا جمناها تشب وتضرح

(٤) أدب الكاتب ص ١٥١ .

(٥) في الملاحن ص ٢٩ : صخرة رخوة ، تنفرد في فضاء من الأرض .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال (١) :

وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمْر (٢) (٣) (٤) (٥)

(١) هو خداش بن زهير . تراجع الصحاح ج ١ ص ٣٥١ ؛ مادة (ضطر) ، وأمالي المرتضى مج ١ ص ٤٦٦ ، والكامل للمبرد ج ١ ص ٢٧٤ ، والأضداد للسجستاني ص ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ص ١٠٨ ، وتنزيل الآيات ص ٥٥ . ورواه في مقاييس اللغة ج ٢ ص ١٠٢ ؛ مادة (حمر) ، والأضداد ص ٨٥ ، ولسان العرب ج ١٩ ص ٤٨٩ ؛ مادة ضطر ، والصاحبي ص ١٧٢ ، وفقه اللغة ص ٥٦٥ ، والمخصص ج ٢ ص ٧٧ ، والموازنة ص ١٧٩ ، ومجمع البيان مج ٤ ص ٢٦٥ (القصص : ٧٦) ، والكشاف مج ٢ ص ١٣٧ (الاعراف : ١٠٥) — غير منسوب .

(٢) البيت من كلمة (بجمهرة) أولها :

أمن رسم أطلال بتوضح كالسطر فما شن من شمر فرابية الجفر

(٣) صدره ؛ وفاقاً لجمهرة أشعار العرب ص ١٠٨ ، وأمالي المرتضى مج ١ ص ٤٦٦ :

وتركب خيلاً لا هوادة بينها

وفي الأضداد ص ٨٥ ، والموازنة ص ١٧٩ ، والكامل للمبرد ج ١ ص ٢٧٤ ، والأضداد للسجستاني ص ١٥٣ ، ولسان العرب ج ١٩ ص ٤٨٩ :

وتركب خيلاً لا هوادة بينها

وفي الصحاح ج ١ ص ٣٥١ ؛ مادة (ضطر) :

وتلحق خيل لا هوادة بينها

وفي مجمع البيان مج ٤ ص ٢٦٥ :

وتركب خيلاً لا هوادة بينها

وفي تنزيل الآيات ص ٥٥ :

نزلت بخيل لا هوادة بينها

(٤) رواية جمهرة أشعار العرب ص ١٠٨ :

وتعصي الرماح بالضياطرة الحمر

(٥) ذكره الثعالبي في (باب القلب) قال : أي وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح ومثله في أمالي المرتضى مج ١ ص ٤٦٦ ، والصاحبي ص ١٧٢ . وفي المخصص ج ٢ ص ٧٧ ؛ أي انهم — اذا حملوها — لم يجيدوا الطعن بها ، وقيل هو على القلب ، أي ؛ تشقى الضياطرة الحمر بالرماح . يقول : يقتلون بها لانهم لا يجيدون التحرّز منها . والرأي — عندي — ما قال الطبرسيّ ، في مجمع البيان مج ٤ ص ٢٦٥ : « فذهب كثير من العلماء ، الى ان المعنى ؛ وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح ، فقلب . وليس الأمر كذلك . وإنما أراد ان رماحهم تشرف عن هؤلاء الضياطرة ، فاذا طعنوا بها فقد شقيت الرماح ؛ لأن منزلتها أرفع من ان يُطعنوا بها » . وتراجع تنزيل الآيات ص ٥٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل له : هل تصلي الأمة برهطها ؟

قال : لا بأس ، مع الطهارة .

الرهط ؛ الأديم ؛ كقدر ما بين السُرّة إلى الرُكبة ، تلبسه الحيّض .

قال الشاعر (١) :

[f. 11 b] متى ما أشأ غيرَ زهو الملو ك أجعلكِ رَهطاً على حيّضِ (٢)(٣)(٤)(٥)

ويكفي في الأمة ، أن تغطي ـ في صلاتها ـ ما يغطي الرجل .

وقيل له : هل يجوز أن يضحّى بالراهن ؟

قال : لا .

الراهن ؛ المهزول ، الذي لا يُنقى من كل شيء .

---

(١) هو أبو المثلم الهذلي . تراجع تاج العروس ج ٥ ص ١٤٤ ، ولسان العرب ج ٣٠ ص ٣٠٦ ؛ مادة (رهط) ، وكتاب شرح اشعار الهذليين ج ١ ص ٥٢ ، والمعاني الكبير ج ٢ ص ٧٩٤ ، وكتاب الابل للأصمعي ص ٩٢ ، وتهذيب الألفاظ ص ٦٦١ .

(٢) رواية شرح اشعار الهذليين ج ١ ص ٥٢ ، وكتاب الإبل للأصمعي ص ٩٢ :

متى ما أشأ غير زهو الرجا ل أجعلك رهطا على حيّض

ورواية الأصل توافق المخصص ج ٤ ص ٣٦ .

(٣) البيت من كلمة اولها :

عذير أميمـــة بالمرفض كذي همة النفس لا تنقضي

(٤) قبله :

له عكة وله ظبيـــة اذا انفض الناس لم ينفض

وبعده :

واكحلك بالصاب او بالجلا فتح لكحلك أو غمّض

(٥) تراجع تاج العروس ج ٥ ص ١٤٤ ، ولسان العرب ج ٣٠ ص ٣٠٦ ، وصحاح اللغة ج ١ ص ٥٥٠ ، ومقاييس اللغة ج ٢ ص ٤٥٠ ؛ مادة (رهط) و ج ٣ ص ٢٩ ؛ مادة (زهو) والمعاني الكبير ج ١ ص ٤٨٤ و ٥٩٣ ، و ج ٢ ص ٧٩٤ ، وشرح اشعار الهذليين ج ١ ص ٥٢ ، وتهذيب الالفاظ ص ٦٦١ ؛ وكتاب الابل للاصمعي ص ٩٢ ، والمخصص ج ٤ ص ٣٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الراجز (١) :

إمَّا تريْ جسمي خُلاًّ قد رَهَنْ (٢) (٣)

وقيل له : هل يصلّى على الأرض المنصورة ؟

قال : لا بأس بذلك ؛ اذا أمكن .

المنصورة ؛ الممطورة .

وقيل له : أتترك الصلوة في الجماعة للرمل ؟

قال : لا .

الرمل ؛ القليل ، الخفيف من المطر . وجمعه ، أرمال .

قيل له : رجلٌ ، قطع قوس رجل .

قال : يُقاد . فإن أرادوا ، فالفدية .

القوس ؛ الذراع .

قيل له : رجلٌ ، قتل مدينة ؛

قال : عليه قيمتها .

---

(١) هو الأموي . تراجع لسان العرب ج ٥٥ ص ١٩٠ .

(٢) عجزه — كما في تاج العروس ج ٩ ص ٢٢٢ :

هزلا وما مجد الرجال بالسمن

وكذا في لسان العرب ج ٥٥ ص ١٩٠ ، والصحاح ج ٢ ص ٣٧٩ ، ومقاييس اللغة ج ٢ ص ٤٥٣ ؛ مادة (رهن) . ورواه في (خل) ص ١٥٦ :

هزلا وما مجد الرجال في السمن

(٣) تراجع لسان العرب ج ٥٥ ص ١٩٠ ، والصحاح ج ٢ ص ٣٧٩ ، وتاج العروس ج ٩ ص ٢٢٢ ، ومقاييس اللغة ج ٢ ص ١٥٦ ، و ص ٤٥٣ ، وروي شطر الشاهد ، في المخصص ج ٢ ص ٨٦ ؛ بلا نسبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدينة ؛ الأمة (١) .

قال الأخطل (٢) :

[f. 12 a] ربت وربا في حجرها ابن مدينة يظل على مسحاته يتـَـرَكـَّـل (٣) (٤)

---

(١) في لسان العرب ج ٦ ص ٤٠٣ ; مادة (مدن) : ابن مدينة ؛ اي العالم بأمرها . ويقال للأمة مدينة ، أي مملوكة . وتراجع شجر الدر ص ١٨٩ . وفي الاساس ج ١ ص ٣٦٩ ؛ مادة (ركل) : ابن أمة أو قروي . وفي المنتخب من كنايات الادباء ص ٩١ ؛ يقال : هو ابن مدينة ، أي ؛ عالم بها . وفي المعاني الكبير ج ١ ص ٤٧٢ : وابن مدينة — يقول : هو عالم بالقيام عليها ؛ يقال الرجل ، انه لابن مدينة — اذا كان عالما بها . وقال غيره : ابن مدينة ؛ ابن مملوكة ، أي ، هو عبد ربي ، وأمه فيها . وفي شرح المقامات الحريرية للشريشي ج ١ ص ١٠٧ : ويقال للأمة مدينة ؛ لأنها مملوكة . وفي المنصف ج ١ ص ٣١٢ : فالمدينة فيه ؛ أمة . يصف الاكار الذي يعمل في الكرم . يقول ، هو ابن مدينة . وفي المخصص ج ١٣ ص ١٩٩ : ويقال لابن الامة ابن مدينة . . . وقال ابن الاعرابي ؛ ابن مدينة — ابن امة ، قد دينت ، اى ، ملكت . وقال ؛ ابن مدينة ؛ رجل من اهل القرى ، واهل الامصار ، وأعلم من غيرهم .

(٢) من كلمة ، أولها :

عفا واسط من آل رضوى فنبتل فمجتمع الحرين فالصبر أجمل

(٣) رواية الاساس ج ١ ص ٣٦٩ ؛ مادة (ركل) :

ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل

وفي شرح المقامات الحريرية للشريشي ج ١ ص ١٠٧ :

ثوت وثوى في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل

(٤) تراجع تاج العروس ج ٩ ص ٣٤٢ ، ولسان العرب ج ٥٦ ص ٤٠٣ ، وديوان الاخطل ص ٥ ، وكتاب المعاني الكبير ج ١ ص ٤٧٢ ، وشجر الدر ص ١٨٩ ، ومقاييس اللغة ج ١ ص ٣٣٤ ، والمخصص ج ١٣ ص ١٩٩ ، والمنصف ج ١ ص ٣١٢ ، وشرح المقامات الحريرية ج ١ ص ١٠٧ والاساس ج ١ ص ٣٦٩ ، والمنتخب من كنايات الادباء ص ٩١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

آخر كتاب فقيه العرب

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على نبيه ـ نبي الرحمة ـ محمد ، وآله الطيبين ، الطاهرين .

بلغت المعارضة ، ولله الحمد

* * *

بلغت قراءة ، على السيد النقيب كمال الدين [1] ـ مدّ الله أنفاسه .

* * *

كذا ، في أصل النسخة ، المنقول منها :

كتبه لنفسه ، العبد الفقير إلى رحمة ربّه ، أبو علي ، نظام الشرف بن قوام الشرف بن شاهنشاه بن محمد بن الحسين ، الحسني ، الاصفهاني .

وكان الفراغ منه ، ليلة الثلاثا [ء] ، غرة شهر ذي القعدة ، سنة سبع عشرة وستمائة .

وكتب لنفسه ، الفقير الى الله الغني ، سيف الدين بن خميس ، النجفي ، عام الف واثنين ، من الهجرة النبوية ، المصطفوية ـ على مهاجرها السلام والتحية .

---

(١) هو السيد حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله ، كمال الدين ، ابو الفتوح ، المرتضى ، نقيب الموصل ؛ راوي الكتاب ، عن يحيى بن سعدون ابن تمام ، ضياء الدين ، ابي بكر ، الازدي ، القرطبي ـ بالاسناد المذكور في اوّله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

معجم الألفاظ التي فسّرها ابن فارس في كتاب فتيا فقيه العرب

(حرف الألف)

الآس : الرماد .

أبو سَعد : الهرَم .

أبو المُدْلِج : القنفذ .

الأحمر : الذي لا سلاح معه . ويقال أحمر وحُمْر .

الإسهاد (كذا) : أن يمذي الرجل . يقال مَذْى ، يمذِي ، وأسهد يسهد ، بمعنىً .

أطْلَعَ : يقال أطلع ؛ اذا قاء [فا] المُطْلِع .

الأعمى : الفحل .

الأعْمَيان : السيل والفحل .

الإوَز : الرجل الموثق الخَلْق .

(حرف الباء)

بَرَد : حصَل .

البِرّ : الفارة .

البصير : الكلب .

البَقَر : التحيُّر .

البيضاء : الرستاق .

(حرف التاء)

تحلّلت عُقَدُه : سكن غضبه .

(حرف الثاء)

الثور : الأقط .

(حرف الجيم)

الجَرِيّ : الرسول .

جلس : جلس الرجل ؛ إذا أتى نجدا ، فهو جالس .

(حرف الحاء)

الحاضرة : الأذن [ج] الحواضر .

حبق : حبّق الرجل ؛ اذا جمع ماله ، وأحكم أمره .

الحَرّة : أرض فيها حجارة سود .

الحَشَفة : الصخرة الرّخوة .

الحَشْو : أولاد الضأن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(حرف الخاء)

الخالة : اللُّعّاب، ذوو اللعب والمزاح .
وأحدهم خابل ؛ مثل باعة وبايع .
الخَتْم : بيت النحل ، الذي تعسل فيه .
الخد : الطريق .
الخليج : الرسن .

(حرف الدال)

الدَّرْس : الحيض . يقال درَست المرأة ، اذا حاضت .

(حرف الراء)

الراهن : المهزول .
الربيع : النهر .
الرهط : الأديم ، كقدر ما بين السرّة إلى الركبة ، تلبسه الحُيَّض .
الرَمَل : القليل الخفيف من المطر ، وجمعه أرمال .

(حرف السين)

السُّكْرُكة : نبيذ الذُّرة .
السَلَّة : السَرِقة .
السماء : المطر .
السُماسم : النمل الصغار .
السِنّ : الثور .

(حرف الشين)

الشاكل : البياض بين الأذن والصدغ .
الشبعان : الآمن .

(حرف الطاء)

الطريق : النخل .
الطَوّافة : السنّور .
الطَيْرة : الغضب .

(حرف العين)

العاتِق : اليمين المتقدمة . يقال عتقت عليه يمين ، اذا تقدمت .
العاتكة : المتضمّخة بالخلوق والطيب .
العاج : الناقة اللينة العطف ، الفارهة .
العاجِن : الذي اذا نهض ، عجن الأرض بيديه من كِبَر .
العاذل : عِرْق دم المُسْتَحاضة .
العارضة : الناقة ، أو الشاة ؛ تذبح لشيء يعتريها [ج] عوارض .
العافية : التي تأتي زرع قوم أو ثمرهم ، فتأكل منه لإقامة الرمق .
العاقِل : الذي يؤخذ بجريرة غيره .
العباد : نصارى أهل الحيرة ، والنسبة اليهم عبادي .
العثان : فرخ الحباري .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

العَجَلَة : الطينة .

العِجْلَة : الاداوة .

العجوز : السيف .

الخمر .

العذاران : الطريقان .

العِرْق : الأرض السبخة ، تنبت الطرفاء .

العَضوض : البئر البعيدة القعر .

العُقاب : شبه لوزة تخرج في إحدى قوائم الدابّة .

العَقَص : لَيّ اليد . يقال عَقَص يده يَعقِصها عقصا ؛ إذا لواها .

العِكْرِمَة : الحمامة .

العَلَق : الدم .

العِلْق : الخمر .

العَلَم : شق الشفة العليا .

العَمُّ : الجماعة .

العيّار : الأسد .

(حرف الغين)

الغابة : ما تحت العنفقة .

الغُبَيْراء : السُّكْرُكَة ، وهو نبيذ الذُّرَة .

الغَرَب : الماء الكثير لا يفسده شيء من النجاسة إلاّ أن يغيّره ، وقد قيل : الغرب ؛ النهر الشديد الجرية .

غرّف رأسه : حلق رأسه .

الغُرُف : جمع غريف وهو الغابة .

الغوغاء : الجراد .

الغَيْم : العطش وحرارة الجوف .

(حرف الفاء)

الفاجر : المايل .

الفاضح : الصبح . يقال أفضح الصبح وفضّح ؛ إذا بدا .

الفحل : الحصير .

الفرّوج : القباء .

الفَرْش : الاناث من الضأن .

الفَلاح : السَّحور .

الفقير : مخرج الماء من القناة .

الفِيْل : الرجل الضعيف الرأي .

(حرف القاف)

قتيل العصا : رجل فارق الجماعة .

القَرار : الغنم .

قَرْنُ الفرس : القَرْن ، الدُّفعة من العَرَق . والجمع قُرون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

القروء : الأطهار .

القوس : الذراع .

(حرف اللام)

اللأعب : الذي يسيل لعابه . يقال لَعَب الصبي أو الرجل يلعَب ؛ اذا سال لعابه .

(حرف الميم)

المِحْراب : العُلْو .

المخلب : المنجل .

المُدَمَّىٰ : الأحمر .

المدينة : الأَمَة .

المزكوم : الولد المُلْقىٰ .

المُسَكَّن : المحمي بالسَّكَن ، وهي النار .

المُشْخِص : الشاتم . يقال أشخص به ، إذا شتمه .

مشى الرجل : يقال مشى الرجل اذا ذهب ماله بعد كثرته .

المُصاب : قصب السكر .

المِصْر : الحدّ .

المُعَوَّج : [المضبَّب] بالعاج .

المُفْتَري : الذي عليه الفرو .

المُقْعَدة : الضفدعة . والجمع المقعدات .

المَلْقُوط : المرفوء .

المِلْك : الماء

المنصورة : الممطورة .

(حرف النون)

نزل : نزل الرجل ، إذا حجّ .

النعل : الحرّة .

نقب : نقَب ينقُب ، اذا صار نقيبا .

النواة : وزن خمسة دراهم .

(حرف الهاء)

الهَجْر : السنة .

الهِلال : بقية الماء في الحوض .

(حرف الواو)

الوَهم : الجمل يكون ضخما .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مستدرك

زاد الأستاذ الدكتور مصطفى جواد على مراجع ترجمة (يحيى بن سعدون ابن تمام الازدي القرطبي) معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٧٨ من طبعة مرغليوث .

وعلى مراجع ترجمة (سعد بن علي بن محمد الزنجاني) معجم البلدان في «زنجان» .

وعلى مراجع ترجمة (السيد كمال الدين حيدر الحسيني ، نقيب الموصل) تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ٣٤٢ من الكاف ، والمسمى بالحوادث الجامعة ص ٣٨٦ فقد ذكر في نسب حفيده كمال الدين حيدر الثاني .

وعلى مراجع ترجمة (ابن داود) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٥ ص ٢٥٦ — ٦٣ ، والوافي بالوفيات ج ٣ ص ٥٨ — ٦١ .

وقال في (أسهد يسهد) لعل الأصل «أسهل» باللام .

الدكتور حسين علي محفوظ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net